



جامعة القاهرة
كلية الإعلام
قسم الإذاعة والتليفزيون

**"المعالجة الإخبارية لحوادث الإرهاب في القوات
الفضائية الإخبارية العربية واتجاهات الجمهور نحوها:
دراسة تطبيقية على الفترة ٢٠١٧/٩/١ إلى ٢٠١٧/١٠/٣١"**

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الإعلام

إعداد

هبة إدريس أمين

إشراف

د. الأميرة سماح فرج

الأستاذ المساعد بالقسم

٢٠١٨ مايو

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه .. الذى أعانى على إتمام هذا الجهد المتواضع ويسراً لى سبل النجاح والتوفيق لإنجاز هذا العمل، فنعم المستعان. ويسعدنى وقد شارفت على إنجاز هذه الرسالة أن أنسب الفضل لأهله، فأتقدم بالشكر الجزيل والعرفان لأستاذى الدكتورة الفاضلة/ الأميرة سماح فرج صالح الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتليفزيون جامعة القاهرة التى كرمتنى بالإشراف على رسالتى، ومدت لى يد العون فكانت نعم المعين، قدمت لى المساعدة بكثير كثير من الصبر وفيض من الخلق الرفيع، فلها منى جزيل الشكر والتقدير والامتنان.

كما أتقدم بخالص آيات الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / عبد المنعم المشاط أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، الذى لم يمنعه اشغاله من التفضل بقبول مناقشة هذه الرسالة، فجزاه الله عنى كل الخير.

وأتوجه بعميق الشكر والامتنان إلى أستاذى الفاضلة، الأستاذة الدكتورة/ شيماء ذو الفقار الأستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة، لتقاضلها بقبول مناقشة هذه الرسالة، فجزاها الله عنى كل الخير.

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان بالجميل إلى الأستاذ/ أحمد عزت مدنى على ما قدمه لي من دعم ونصح فى مراحل الرسالة المختلفة، فكان حقاً نعم الصديق جزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلى الأستاذ الدكتور / عادل عبد الغفار على ما قدمه لي من نصح وتوجيه ومساندة لإتمام هذا العمل، كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور عيسى عبد الباقي والدكتورة/ نسرين حسام الدين على ما قدمته لي من عون ودعم أثناء مراحل الرسالة، كما أتقدم بعميق الشكر لصديقى ورفيقى نجلاء الجعفرى، على ما قدمته لي من عون ومساندة دون كلل أو ملل.

كما أدين بعظيم الفضل والشكر والعرفان بعد الله سبحانه وتعالى إلى والدى الكريم الذى شق لى طريق العلم، ووالدى الذى شملتني بدعائهما، فكانا بحق سندأ لي فى حياتى من تشجيع ودعاء وصبر وعطاء دائم، فأسأل الله أن يبارك لي فيهما ويجزىهما عنى خير الجزاء.

كما يسعدنى أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لإخواتى الذين قدموا لي كل الدعم فى إتمام هذه الرسالة، فجزاهم الله عنى خير الجزاء.

وأنتوجه بكل الشكر لكل من مدلى يد العون ، ممن لم تسعفني الذاكرة بذكرهم أثناء لحظات كتابة
هذا الشكر، فجزاهم الله عنى خير الجزاء.

وختاماً أسأل الله العلي القدير أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله علمًاً نافعاً،
ويسهل لى به طريقاً إلى الجنة.

الباحثة

قائمة المحتويات

شكراً وتقدير	ب
قائمة المحتويات	ث
قائمة الجداول	ج
ملخص تفيلي	ر
الفصل الأول: (الإطار المنهجي والنظري)	٤٧ - ١
مقدمة	١
١. المشكلة البحثية	٢
٢. أهمية الدراسة	٢
٣. أهداف الدراسة	٣
٤. الدراسات السابقة	٣
٤. المحور الأول: الدراسات التي اهتمت بالمعالجة الإخبارية لأحداث الإرهاب وآليات التعامل معها	٤
٤. المحور الثاني: الدراسات التي اهتمت باتجاهات الجمهور نحو التغطية الإخبارية الخاصة بأحداث الإرهاب وآليات التعامل معها	١٣
٤. المحور الثالث: الدراسات التي اهتمت بدراسة تأثير العوامل الوسيطة على الاتجاه نحو الإرهاب	٢١
٤. التعليق على الدراسات السابقة	٢٥
٤. حدود الاستفادة من الدراسات السابقة	٢٦
٥. الإطار النظري "نظريتنا وضع الأجندة والأطر الخبرية"	٢٧
١.٥ مفهوم الأطر	٢٨
٢.٥ جذور نظرية الأطر	٢٨
٣.٥ العوامل المؤثرة في تحديد الأطر	٣٠
٤.٥ تصنيف الأطر وفقاً لطبيعة موقعها كمتغيرات في الدراسة الحالية	٣١
٥.٥ تأطير الإرهاب في وسائل الإعلام	٣٢
٦.٥ نموذج تأطير الإرهاب في وسائل الإعلام	٣٢
٧.٥ تصنيف أطر الأحداث الإرهابية في وسائل الإعلام	٣٣
٨.٥ تصنيف أطر مكافحة الإرهاب في وسائل الإعلام	٣٥
٩.٥ أدوات تأطير الأحداث الإرهابية	٣٦
١٠.٥ كيف تم تطبيق الإطار النظري في موضوع الدراسة	٣٧
٦. فروض وتساؤلات الدراسة	٣٨

٧. التعريفات الإجرائية للدراسة	٣٩
٨. الإجراءات المنهجية للدراسة	٤٠
١٠.٨ نوع الدراسة	٤٠
٢٠.٨ منهج الدراسة	٤٠
٣٠.٨ مجتمع الدراسة	٤٠
٤٠.٨ أدوات الدراسة	٤١
٤٣.٨ عينة الدراسة	٤٣
٤٦.٨ حدود الدراسة	٤٦
٩. المقاييس الإحصائية المستخدمة	٤٧
الفصل الثاني (العلاقة بين الإعلام والإرهاب .. الآليات والإشكاليات)	٧٦-٤٩
تمهيد	٤٩
أولاً: ماذا تزيد وسائل الإعلام من تغطية الأحداث الإرهابية	٥٤
ثانياً: توظيف الإرهاب للإعلام "ماذا يريد الإرهابيون من وسائل الإعلام؟"	٥٨
ثالثاً: الإرهاب والإنترنت	٦٣
رابعاً: القواعد الارشادية لتعطية الأحداث الإرهابية	٧٢
الفصل الثالث (نتائج ومناقشة الدراسة التحليلية)	١٠٩ - ٧٦
الفصل الرابع (نتائج ومناقشة الدراسة الميدانية)	١٨٢-١١٠
مناقشة نتائج الدراسة	١٨٣
قائمة المصادر والمراجع	١٩٤
ملحق الدراسة	٢٠٣

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٤٤	تناول المادة الإعلامية في قناتي الجزيرة والنيل الإخباريين	١
٤٥	توزيع المادة الإعلامية في قناتي الجزيرة والنيل الإخباريين تبعاً للشهر المذاعة خلاله المادة الإعلامية	٢
٤٦	خصائص عينة الدراسة الميدانية	٣
٧٦	مضمون الخبر في قناتي الجزيرة والنيل الإخباريين	٤
٧٧	مدة أخبار الأحداث الإرهابية في قناتي الجزيرة والنيل الإخباريين	٥
٧٨	مدة أخبار مكافحة الإرهاب في قناتي الجزيرة والنيل الإخباريين	٦
٧٩	ترتيب أخبار الأحداث الإرهابية في قناتي الجزيرة والنيل الإخباريين	٧
٨٠	ترتيب أخبار مكافحة الإرهاب في قناتي الجزيرة والنيل الإخباريين	٨
٨١	أسلوب تقديم أخبار الأحداث الإرهابية في قناتي الجزيرة والنيل الإخباريين	٩
٨٣	أسلوب تقديم أخبار مكافحة الإرهاب في قناتي الجزيرة والنيل الإخباريين	١٠
٨٤	مصادر أخبار الأحداث الإرهابية في قناتي الجزيرة والنيل الإخباريين	١١
٨٦	مصادر أخبار مكافحة الإرهاب في قناتي الجزيرة والنيل الإخباريين	١٢
٨٨	نوع الحدث الإرهابي في قناتي الجزيرة والنيل الإخباريين	١٣
٨٩	نوع آليات مكافحة الإرهاب في قناتي الجزيرة والنيل الإخباريين	١٤
٩٠	المجال الجغرافي لأخبار الأحداث الإرهابية في قناتي الجزيرة والنيل الإخباريين	١٥
٩١	المجال الجغرافي لأخبار مكافحة الإرهاب في قناتي الجزيرة والنيل الإخباريين	١٦
٩٢	مكان وقوع الحدث الإرهابي قناتي الجزيرة والنيل الإخباريين	١٧
٩٤	مكان وقوع أحداث مكافحة الإرهاب في قناتي الجزيرة والنيل الإخباريين	١٨
٩٥	الفاعلون في الأحداث الإرهابية في قناتي الجزيرة والنيل الإخباريين	١٩
٩٦	الفاعلون في مكافحة الإرهاب في قناتي الجزيرة والنيل الإخباريين	٢٠
٩٨	مجال تأثير العمليات الإرهابية في قناتي الجزيرة والنيل الإخباريين	٢١
٩٩	مجال تأثير أحداث مكافحة الإرهاب في قناتي الجزيرة والنيل الإخباريين	٢٢
١٠٠	نوع الإطار المستخدم في أحداث الإرهاب في قناتي الجزيرة وقناة النيل الإخباريين	٢٣
١٠٢	نوع الإطار المستخدم في أحداث مكافحة الإرهاب في قناتي الجزيرة والنيل الإخباريين	٢٤
١٠٣	مراجعة أخبار الأحداث الإرهابية في قناتي الجزيرة والنيل الإخباريين	٢٥
١٠٤	مراجعة أخبار مكافحة الإرهاب في قناتي الجزيرة والنيل الإخباريين	٢٦
١٠٥	وجهات النظر في أخبار الأحداث الإرهابية في قناتي الجزيرة والنيل الإخباريين	٢٧
١٠٦	وجهات النظر في أخبار مكافحة الإرهاب في قناتي الجزيرة والنيل الإخباريين	٢٨
١٠٧	محور الارتكاز في أخبار العمليات الإرهابية قنوات الجزيرة والنيل الإخباريين	٢٩
١٠٨	قناة الجزيرة وقناة النيل من حيث محور الارتكاز في أحداث مكافحة الإرهاب	٣٠
١٠٩	اتجاه أخبار الأحداث الإرهابية في قناتي الجزيرة والنيل الإخباريين	٣١

١١١	اتجاه أخبار أحداث مكافحة الإرهاب في قناتي الجزيرة والنيل الإخباريتين	٣٢
١١٢	القنوات الإخبارية التي يتعرض لها الجمهور	٣٤
١١٣	معدل تعرض الجمهور لـ (قناة الجزيرة، قناة النيل، كلتا القناتين معاً)	٣٥
١١٤	د الواقع الجمهور قناة الجزيرة للتعرض لأخبار الإرهاب	٣٦
١١٥	د الواقع الجمهور قناة النيل للتعرض لأخبار الإرهاب	٣٧
١١٦	د الواقع الجمهور قناتي الجزيرة والنيل الإخباريتين للتعرض لأخبار الإرهاب	٣٨
١١٨	المضامين الإخبارية المفضلة لجمهور قناة الجزيرة	٣٩
١١٩	المضامين الإخبارية المفضلة لجمهور قناة النيل	٤٠
١٢٠	المضامين الإخبارية المفضلة لجمهور قناتي الجزيرة والنيل الإخباريتين معاً	٤١
١٢١	الأشكال الإعلامية المفضلة لمتابعة أخبار الإرهاب	٤٢
١٢٣	اتجاهات جمهور قناة الجزيرة نحو التغطية الإخبارية للإرهاب	٤٣
١٢٦	اتجاهات جمهور قناة النيل الإخبارية نحو التغطية الإخبارية للإرهاب	٤٤
١٢٩	اتجاهات جمهور قناتي الجزيرة والنيل الإخباريتين نحو التغطية الإخبارية للإرهاب	٤٥
١٣٣	صورة التغطية الإخبارية للإرهاب لدى جمهور (قناة الجزيرة، قناة النيل، كلتا القناتين معاً)	٤٦
١٣٥	ترتيب جمهور قناة الجزيرة لأنواع الإرهاب	٤٧
١٣٦	ترتيب جمهور قناة النيل لأنواع الإرهاب	٤٨
١٣٧	ترتيب جمهور قناتي الجزيرة والنيل الإخباريتين لأنواع الإرهاب	٤٩
١٣٩	تصنيف جمهور قناة الجزيرة للمنظمات والدول الوارد ذكرها في التغطية الإخبارية للإرهاب	٥٠
١٤٢	تصنيف جمهور قناة النيل للمنظمات والدول الوارد ذكرها في التغطية الإخبارية للإرهاب	٥١
١٤٤	تصنيف جمهور قناتي الجزيرة والنيل الإخباريتين للمنظمات والدول الوارد اسمها في التغطية الإخبارية للإرهاب	٥٢
١٤٦	الحوادث الإرهابية التي يذكرها جمهور (قناة الجزيرة، قناة النيل، كلتا القناتين معاً)	٥٣
١٤٨	الأطر التي يتبناها جمهور قناة الجزيرة نحو الإرهاب	٥٤
١٤٩	الأطر التي يتبناها جمهور قناة النيل نحو الإرهاب	٥٥
١٥٠	الأطر التي يتبناها جمهور قناتي الجزيرة والنيل نحو الإرهاب	٥٦
١٥١	الحل الأمثل لمكافحة الإرهاب لجمهور (قناة الجزيرة، قناة النيل، كلتا القناتين معاً)	٥٧
١٥٢	ماخذ الجمهور على تغطية (قناة الجزيرة، قناة النيل، كلتا القناتين معاً) للإرهاب	٥٨
١٥٥	معامل ارتباط الرتب لسييرمان بين أطر تقديم الإرهاب في قناة الجزيرة والأطر التي يتبناها جمهور القناة نحو الإرهاب.	٥٩
١٥٦	معامل ارتباط الرتب لسييرمان بين أطر تقديم الإرهاب في قناة النيل والأطر التي يتبناها جمهور القناة نحو الإرهاب	٦٠
١٥٦	معامل ارتباط الرتب لسييرمان بين أطر تقديم الإرهاب في قناتي الجزيرة والنيل والأطر التي يتبناها جمهور القناتين نحو الإرهاب	٦١
١٥٧	معامل ارتباط الرتب لسييرمان بين ترتيب أشكال العمليات الإرهابية في قناة الجزيرة وترتيب جمهور القناة لأشكال العمليات الإرهابية	٦٢

١٥٨	معامل ارتباط الرتب لسيبرمان بين ترتيب أشكال العمليات الإرهابية في قناة النيل وترتيب جمهور القناة لأشكال العمليات الإرهابية	٦٣
١٥٩	معامل ارتباط الرتب لسيبرمان بين ترتيب أشكال العمليات الإرهابية في قناتي الجزيرة والنيل وترتيب جمهور القناتين لأشكال العمليات الإرهابية الأشكال	٦٤
١٦٠	معامل ارتباط الرتب لسيبرمان بين ترتيب الفاعلين في الأحداث الإرهابية في قناة الجزيرة والنيل وترتيب جمهور القناة للفاعلين في الأحداث الإرهابية	٦٥
١٦٠	معامل ارتباط الرتب لسيبرمان بين ترتيب الفاعلين في الأحداث الإرهابية في قناة النيل وترتيب جمهور القناة للفاعلين في الأحداث الإرهابية	٦٦
١٦١	معامل ارتباط الرتب لسيبرمان بين ترتيب الفاعلين في الأحداث الإرهابية في قناتي الجزيرة والنيل الإخباريتين وترتيب جمهور القناتين للفاعلين في الأحداث الإرهابية	٦٧
١٦٢	العلاقة بين الأطر التي يتبعها جمهور قناة الجزيرة نحو الإرهاب ومتغير النوع	٦٨
١٦٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأطر التي يتبعها جمهور قناة الجزيرة نحو الإرهاب وفقاً للسن	٦٩
١٦٤	تحليل التباين الأحادي للفروق في الأطر التي يتبعها جمهور قناة الجزيرة نحو الإرهاب وفقاً للسن	٧٠
١٦٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأطر التي يتبعها جمهور قناة الجزيرة نحو الإرهاب وفقاً للتعليم	٧١
١٦٥	تحليل التباين الأحادي للفروق في الأطر التي يتبعها جمهور قناة الجزيرة نحو الإرهاب وفقاً للتعليم	٧٢
١٦٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأطر التي يتبعها جمهور قناة الجزيرة نحو الإرهاب وفقاً للدخل	٧٣
١٦٦	تحليل التباين الأحادي للفروق في الأطر التي يتبعها جمهور قناة الجزيرة نحو الإرهاب وفقاً للدخل	٧٤
١٦٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأطر التي يتبعها جمهور قناة الجزيرة نحو الإرهاب وفقاً لنوع العمل	٧٥
١٦٨	تحليل التباين الأحادي للفروق في الأطر التي يتبعها جمهور قناة الجزيرة نحو الإرهاب وفقاً لنوع العمل	٧٦
١٦٩	العلاقة بين الأطر التي يتبعها جمهور قناة النيل نحو الإرهاب ومتغير النوع	٧٧
١٧٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأطر التي يتبعها جمهور قناة النيل نحو الإرهاب وفقاً للسن	٧٨
١٧٠	تحليل التباين الأحادي للفروق في الأطر التي يتبعها جمهور قناة النيل نحو الإرهاب وفقاً للسن	٧٩
١٧١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأطر التي يتبعها جمهور قناة النيل نحو الإرهاب وفقاً للتعليم	٨٠
١٧٢	تحليل التباين الأحادي للفروق في الأطر التي يتبعها جمهور قناة النيل نحو الإرهاب وفقاً للتعليم	٨١
١٧٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأطر التي يتبعها جمهور قناة النيل نحو الإرهاب وفقاً للدخل	٨٢
١٧٣	تحليل التباين الأحادي للفروق في الأطر التي يتبعها جمهور قناة النيل نحو الإرهاب وفقاً للدخل	٨٣
١٧٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأطر التي يتبعها جمهور قناة النيل نحو الإرهاب وفقاً لنوع العمل	٨٤
١٧٥	تحليل التباين الأحادي للفروق في الأطر التي يتبعها جمهور قناة النيل نحو الإرهاب وفقاً لنوع العمل	٨٥
١٧٦	العلاقة بين الأطر التي يتبعها جمهور قناتي الجزيرة والنيل الإخباريتين نحو الإرهاب ومتغير النوع	٨٦
١٧٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأطر التي يتبعها جمهور قناتي الجزيرة والنيل الإخباريتين نحو الإرهاب وفقاً للسن	٨٧
١٨٧	تحليل التباين الأحادي للفروق في الأطر التي يتبعها جمهور قناتي الجزيرة والنيل الإخباريتين نحو الإرهاب وفقاً للسن	٨٨
١٧٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأطر التي يتبعها جمهور قناتي الجزيرة والنيل الإخباريتين نحو الإرهاب وفقاً للتعليم	٨٩

١٧٩	تحليل التباين الآحادي للفروق في الأطر التي يتبعها جمهور قناتي الجزيرة والنيل الإخباريين نحو الإرهاب وفقاً للتعليم	٩٠
١٨٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأطر التي يتبعها جمهور قناتي الجزيرة والنيل الإخباريين نحو الإرهاب وفقاً للدخل	٩١
١٨٠	تحليل التباين الآحادي للفروق في الأطر التي يتبعها جمهور قناتي الجزيرة والنيل الإخباريين نحو الإرهاب وفقاً للدخل	٩٢
١٨١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأطر التي يتبعها جمهور قناتي الجزيرة والنيل الإخباريين نحو الإرهاب وفقاً لنوع العمل	٩٣
١٨٢	تحليل التباين الآحادي للفروق في الأطر التي يتبعها جمهور قناتي الجزيرة والنيل الإخباريين نحو الإرهاب وفقاً لنوع العمل	٩٤

الاسم: هبة إدريس أمين أحمد أحمد
الجنسية: مصرية
تاريخ الميلاد: ١٩٩٢/٩/١
محل الميلاد: ببا/بنى سويف

العنوان: "المعالجة الإخبارية لحوادث الإرهاب في القنوات الفضائية الإخبارية العربية واتجاهات الجمهور نحوها: دراسة تطبيقية على الفترة ٢٠١٧/٩/١ إلى ٢٠١٧/١٠/٣١"
المشرف: د. الأميرة سماح فرج صالح

هدف هذه الدراسة إلى اختبار وتحليل الأطر الإخبارية التي وظفتها القنوات الإخبارية لدی معالجتها للأحداث الإرهابية ولآليات مكافحة مثل هذه النوعية من أحداث الإرهاب التي وقعت خلال الفترة الزمنية (٢٠١٧/٩/١ - ٢٠١٧/١٠/٣١). فضلاً عن ذلك، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير تلك المعالجة على الأطر التي يتبعها الجمهور المصري المتابع للقنوات الإخبارية نحو الإرهاب.

استخدمت هذه الدراسة المنهج المسحى بشقيه التحليلي والميداني؛ حيث قامت الباحثة بتحليل عينة عمدية من النشرات الإخبارية لقناتى الجزيرة والنيل للأخبار فوامها ١٢٢ نشرة إخبارية خلال الفترة التي حدبتها الباحثة، كما قامت الباحثة بتطبيق صحفة الاستبيان على عينة عمدية من الجمهور المتابع للقنوات عينة الدراسة التحليلية على سكان محافظات (القاهرة، بنى سويف، المنوفية)، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج ومن أهمها:

أهم نتائج الدراسة التحليلية:

١. جاءت الأخبار المتعلقة بآليات مكافحة الإرهاب في صدارة الأخبار التي تتناول الأحداث الإرهابية.
٢. جاء الهجوم المسلح كأكثر العمليات الإرهابية انتشاراً، تلته عمليات التفجيرات.
٣. غالب إطار الضحايا على أطر تغطية الأحداث الإرهابية، في حين تصدر إطار التقدم والنصر بالنسبة لأخبار مكافحة الإرهاب.
٤. تصدرت داعش المرتبة الأولى كفاعل في الأحداث الإرهابية، بينما تصدرت القوات السورية والعراقية والمصرية المراتب الأولى كفاعل في أحداث مكافحة الإرهاب.
٥. احتلت سوريا ومصر المراتب المتقدمة كموقع للأحداث الإرهابية، وكموقع لأحداث مكافحة الإرهاب.

أهم نتائج الدراسة الميدانية:

١. هناك انخفاض ملحوظ في معدلات مشاهدة القنوات الإخبارية العربية عينة الدراسة.
٢. احتلت دوافع الفهم والتوجيه المرتبة الأولى من بين دوافع الجمهور للتعرض لأخبار الإرهاب.
٣. جاءت المضامين الإخبارية "الأخبار الأمنية والأخبار السياسية التي تشمل الإرهاب" في المرتبة الأولى ضمن المضامين المفضلة للجمهور.
٤. احتلت عمليات التفجيرات المرتبة الأولى كأكثر أنواع الإرهاب خطورة من وجهة نظر الجمهور.
٥. اتفق الجمهور على وصف داعش وإسرائيل بالإرهابية، في حين صنف الولايات المتحدة الأمريكية وتنظيم القاعدة بالداعمين للإرهاب.
٦. جاء إطار التعاطف مع الضحايا كأكثر الأطر التي يتبعها الجمهور نحو الإرهاب، تلته إطار الصراع.

الفصل الأول

الإطار المنهجي والنظري

مقدمة

الإرهاب هو أحد صور العنف التي عرفتها المجتمعات البشرية منذ وقت بعيد، وقد شهدت الساحة الدولية تزايداً ملحوظاً في العمليات الإرهابية، اكتسحت معظم أنحاء الكرة الأرضية، ووفقاً للتقرير العالمي للإرهاب الصادر عن معهد الاقتصاد والسلام وصل إجمالي الخسائر البشرية الناجمة عن الأحداث الإرهابية ١١,١٣٣ مليون في عام ٢٠١٢ وتزايد حتى وصل إلى ١٧,٩٥٨ مليون في عام ٢٠١٣^(١). وتواصلت الخسائر البشرية الناجمة عن الإرهاب في التزايد في عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥، حتى عام ٢٠١٦ الذي شهد انخفاضاً ملحوظاً في العمليات الإرهابية يتبعه انخفاض في الخسائر البشرية وصاحب هذا الانخفاض ارتفاع مماثل في عمليات مكافحة الإرهاب، إلا أن هناك ملحوظة سلبية لهذا العام، حيث انتشر الإرهاب خلاله في ٧٧ دولة بدلاً من ٦٥ دولة في عام ٢٠١٥^(٢).

وقد أصبحت هذه الظاهرة واحدة من أهم الموضوعات التي تشغّل بال العديد من المفكرين والفقهاء والمسؤولين في العالم، وتصدرت قائمة جداول أعمال وأجندة المؤتمرات الإقليمية والدولية، وذلك نتيجة للآثار السلبية المتربّة على حوثها في المجتمعات البشرية، حتى أصبح مفهوم الإرهاب صفة لصيقة لكل حدث سواء كان مخططاً له أم لا.

ويرتبط مجال الإعلام بكافة وسائله وأدواته المختلفة ارتباطاً وثيقاً بكافة مناحي الحياة و مجالاتها المختلفة، وقد أعطى التطور الهائل في وسائل الإعلام وقدرته على نقل الأحداث عبر الأقمار الصناعية وشاشات التليفزيون وغيرها من الوسائل صفة الانتشار الدولي للإرهاب، ولم يخف على الإرهابيين الدور الفاعل والقوى لوسائل الإعلام، لذا لم يتوانوا لحظة عن توظيفه لخدمة أهدافهم من خلال نشر أقوالهم وأفعالهم وتضخيم قوتهم، ليعطى بذلك للإرهاب صدراً إعلامياً واسعاً، وفي المقابل تضمن أخبار الإرهاب لوسائل الإعلام تحقيق مصالح مهنية من خلال تحقيق السبق الإعلامي والحفاظ على مكانتها لدى جمهورها وتحقيق مصالح اقتصادية مؤكدة، لذا فالعلاقة بين وسائل الإعلام والإرهاب علاقة تكاملية قائمة على أساس المصلحة المتبادلة.

^(١) Institute for Economics and Peace "Global Terrorism Index 2014: Measuring and Understanding the Impact of Terrorism", **Institute for Economics and Peace**, 2014, p.2, **Retrieved from** <http://goo.gl/dCwzIw>, Accessed on (5/1/2015).

^(٢) Institute for Economics and Peace "Global Terrorism Index 2017: Measuring and Understanding the Impact of Terrorism", **Institute for Economics and Peace**, 2017, pp.2 - 3, **Retrieved from** <http://goo.gl/dCwzIw> Accessed on (5/2/2018),

ويمتاز العصر الحالى بالشخص، فلم تعد الفقرة أو النشرة الإخبارية فى القنوات العامة تكفى لعرض الأحداث ومستجدات الأوضاع، فأصبح لدينا قنوات إخبارية متخصصة ترصد ساعات بثها للأخبار فقط وتفرد مساحات هائلة من الزمن لقضية أو موضوع واحد، وتقوم القنوات الفضائية الإخبارية بقصد أحياناً، وبدون قصد، بالترويج لغایات الإرهاب وإعطائه هالة إعلامية لا يستحقها فى ظل الأهداف التى يراد تحقيقها من وراء التغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية.

أولاً: المشكلة البحثية

نظراً لخطورة ظاهرة الإرهاب وتنامى تأثيراتها محلياً وعالمياً، ونظراً للعلاقة الجدلية القائمة بين وسائل الإعلام والإرهاب والتى برزت فى الأونة الأخيرة مع كثافة الاهتمام الإعلامى بالأحداث الإرهابية وآليات مكافحتها، ومع وعى الإرهابيين بأن نجاح عملياتهم الإرهابية فى تحقيق أهدافها يعتمد على حجم وشكل التغطية الإعلامية لهذه العمليات، وإدراكاً بخطورة الإطار الذى يوظف فى تغطية هذه الظاهرة بما يبررها أو يحذر منها، تسعى الدراسة إلى اختبار العلاقة بين أطر التغطية الإخبارية للظاهرة وبين اتجاهات الجمهور نحوها لتوفير نتائج علمية دقيقة ترصد واقع وأطر تقديم الظاهرة الإرهابية.

بكلمات أخرى تسعى الدراسة الحالية إلى تحليل الأطر الخبرية التى وظفتها القنوات الإخبارية العربية لدى معالجتها لظاهرة الإرهاب على المستوى العالمى أو المحلى، ثم التعرف على تأثير هذه التغطية بما وظفته من أطر على اتجاهات الجمهور نحو الظاهرة بكافة معطياتها، حيث أن القنوات الإخبارية المتخصصة تستحوذ على نسب مشاهدة ودرجات أهمية وفقاً للدراسات السابقة.

ثانياً: أهمية الدراسة

١. تأتى أهمية هذه الدراسة ببناءً على وجود علاقة تبادل متفقة ضمنية بين وسائل الإعلام والإرهاب سواء على مستوى عملياته، أو مستوى منفيه؛ فالإرهابيون فى حاجة إلى وسائل الإعلام لكي يكتمل به نجاح هجماتهم الإرهابية، كما أن الإرهاب يعد مادة دسمة ومرحة لوسائل الإعلام.

٢. تأتى الدراسة الحالية ضمن سعى الدراسات الإعلامية لتوفير مزيداً من الإيضاح حول طبيعة الجدل المتزايد بشأن كيفية تحقيق التوازن بين حق وسائل الإعلام فى إعلام جمهورها بحقيقة ما يجرى فى مجتمعاتهم علمًا بأن ممارسة هذا الحق يساهم و يؤثر فى تكوين و تشكيل معارف الجمهور نحو الإرهاب؛ وبين أهمية و ضرورة الحفاظ على الأمن القومى للمجتمع من مخاطر التغطية الإعلامية للإرهاب.

٣. تأتى أهمية هذه الدراسة أخيراً من كونها تضيف للتراث العلمى فى كل من المكتبة العربية والأجنبية، لأنها تهتم بدراسة العلاقة بين الإعلام والإرهاب، ولأنها تهتم أيضاً بدراسة الأطر

الخبرية التي توظفها القنوات عند معالجتها لظاهرة الإرهاب؛ ومدى تأثير تلك الأطر على الأطر التي يتبعها الجمهور نحو الإرهاب.

ثالثاً: أهداف الدراسة

١. تستهدف الدراسة التعرف على أطر ومحددات التغطية الإخبارية لأحداث الإرهاب في القنوات الإخبارية العربية، وتشمل الأحداث الإرهابية محل الدراسة والتحليل كل من (عمليات الاختطاف سواء خطف وسائل النقل أو اختطاف واحتجاز الأشخاص، عمليات التفجيرات، الاغتيالات، تخريب المنشآت العامة، حرب العصابات، العمليات الانتحارية، الهجوم المسلح، إطلاق النار، القصف).
٢. تسعى الدراسة كذلك إلى معرفة أطر ومحددات التغطية الإخبارية لأحداث مكافحة الإرهاب في القنوات الإخبارية العربية، وتشمل (المكافحة العسكرية "الأمنية"، المكافحة الفكرية).
٣. تستهدف الدراسة قياس تأثير الأطر التي توظفها القنوات الإخبارية - عينة الدراسة - لتعطية الظاهرة الإرهابية على آراء واتجاهات الجمهور نحو هذه الظاهرة وأحداث محل الدراسة على وجه الخصوص.
٤. تستهدف الدراسة في نهاية الأمر محاولة طرح رؤى مستقبلية لتطوير أداء وسائل الإعلام في معالجة أحداث الإرهاب بشكل عام، واستخلاص نتائج تساعد في تفعيل دور الإعلام في محاربة الإرهاب بشكل خاص.

رابعاً: الدراسات السابقة

قامت الباحثة باستعراض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة عبر استعراض هذه الدراسات وفقاً للمتغيرات الرئيسية للدراسة، تم التعرض للدراسات التي اهتمت بمعالجة القنوات الإخبارية لأحداث الإرهاب وآليات مكافحتها كمتغير مستقل بالدراسة الحالية، بالإضافة إلى الدراسات التي تناولت اتجاهات الجمهور نحو التغطية الخاصة بأحداث الإرهاب في القنوات الإخبارية وآليات مكافحتها كمتغير تابع للدراسة، ثم استعراض الدراسات التي اهتمت بدراسة تأثير العوامل الوسيطة على الاتجاه نحو الإرهاب، وقد راعت الباحثة أن يكون استعراض دراسات كل محور تبعاً للمصادر الحديثة في النشر.

المحور الأول: الدراسات التي اهتمت بالمعالجة الإخبارية لأحداث الإرهاب ولآليات مكافحتها:

١. دراسة زكارى ميتنيك **Zachary Mitnik** (٢٠١٧) "اللغطية الإعلامية للإرهاب ما بعد ٩/١١"^(١)، استهدفت هذه الدراسة استكشاف الإطار الإعلامي للإرهاب قبل وبعد ٩/١١ من خلال فحص قواعد بيانات الحوادث الإرهابية وفحص المقالات الصحفية المتعلقة بهذه الحوادث في صحيفة نيويورك تايمز في الفترة من ١٢ سبتمبر ٢٠٠١ إلى ٣١ ديسمبر ٢٠١٥، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومنها:

لم تختلف اللغطية الإعلامية للإرهاب بعد أحداث ١١ سبتمبر عن اللغطية قبل ذلك، حيث كانت عوامل (الجدية، الأهداف، هوية الإرهابيين، والتخطيط) هي المتحكم الأساسي في شكل اللغطية.

هناك عدد قليل من الأحداث الإرهابية التي تحظى باللغطية الإعلامية، غالباً ما تتميز هذه الأحداث بكونها مثيرة ودموية.

تلقي حوادث الإرهابية التي ينتجها عنها خسائر بشرية (ضحايا وإصابات) اهتماماً إعلامياً متزايداً، في حين تلقي حوادث الإرهابية التي ينتج عنها خسائر مادية (تفجيرات المرافق، والبنية التحتية) اهتماماً أقل.

٢. دراسة مايكل جيتر **Michael Jetter** (٢٠١٧) "الإرهاب ووسائل الإعلام: تأثير اللغطية التلفزيونية الأمريكية على هجمات القاعدة"^(٢)، استهدفت هذه الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي هل اللغطية الإعلامية المكثفة لمنظمة إرهابية تشجعها على القيام بهجمات إرهابية أخرى؟، قام الباحث باستخدام قواعد بيانات الإرهاب العالمي، وأرشيف الأخبار التلفزيونى (فتنا)، وقاعدة بيانات الكوارث الدولية، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومنها:

وجود اهتمام كبير وإيجابي من شبكات CNN، CBS، NBC، وFox News لغطية الهجمات الإرهابية التي يقوم بها تنظيم القاعدة؛ الأمر الذي شجع القاعدة على القيام بالمزيد بالعمليات الإرهابية حين تزداد اللغطية الإعلامية لعملياتها الإرهابية.

^(١) Mitnik. M "Post-9/11 Media Coverage of Terrorism" **M.A Thesis**, (New York: College of Criminal Justice, City University of New York, 2017), **Retreived from** <https://goo.gl/auxLgE>, Accessed on (10/2/2018).

^(٢) Jetter. M "Terrorism and The Media: The Effect of US Television Coverage on Al-Qaeda Attacks", **IZA Institute of Labor Economics**, 2017, **Retreived from** <https://goo.gl/BqmJxG>, Accessed on (10/2/2018).

٣. دراسة محمد النواوى و محمد المصرى (٢٠١٧) "تقييم الضحايا: تحليل مقارن لأطر تغطية واشنطن بوست للهجمات العنيفة ضد المسلمين وغير المسلمين"^(١)، استهدفت هذه الدراسة التعرف على تأثير صحيفة واشنطن بوست لخمس هجمات إرهابية وقعت في أربعة بلدان (تركيا، فرنسا، نيجيريا، وبلجيكا) خلال فترة خمسة أشهر في عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦، استخدمت الدراسة تحليل المضمون للقصص الخبرية نشرتها الصحيفة في اليومين التاليين للهجمات الإرهابية بمجموع ٩ قصص خبرية لجميع الهجمات، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومنها:

وجود اختلافات ذات مغزى بين الطريقة التي قدمت بها أخبار الهجمات الإرهابية على الأهداف الأوروبية من ناحية، وبين الهجمات الإرهابية ضد المجتمعات ذات الأغلبية المسلمة من ناحية أخرى. ففي تغطية الهجمات على فرنسا وبلجيكا استخدمت صحيفة واشنطن بوست الأطر ذات الطابع الإنساني عند تغطية الأحداث الإرهابية، في حين تم وضع الحوادث الإرهابية في تركيا ونيجيريا "المجتمعات الإسلامية" في إطار الصراعات الداخلية.

٤. دراسة شو زانغ Xu Zhang (٢٠١٦) "التعطية الإعلامية الدولية لتنظيم داعش: منظور عالمي"^(٢)، استهدفت هذه الدراسة التعرف على الأطر التي اعتمدت عليها الموقف الإخباري لقناة الإنجليزية وقناة CNN لتغطية تنظيم داعش، من خلال تحليل مضمون ٣٢٠ قصة خبرية في المواقع الخاصة بالقناتين، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومنها:

كشفت الدراسة عن فرق كبير بين شبكة CNN والجزيرة الإنجليزية في الأطر المستخدمة لتغطية أخبار داعش. حيث ركزت شبكة CNN في تغطيتها على الإطار العام الجيوسياسي والذي يركز على إستراتيجيات التعامل مع داعش مثل إطار الألعاب الإستراتيجية، إطار الانتهازية السياسية، إطار حقوق الإنسان، وإطار قوة داعش. أما شبكة الجزيرة فقد استخدمت الإطار العام المهيمن والذي يركز على التهديد الوجودي لداعش مثل إطار اللعبة الإستراتيجية، إطار فشل الدولة، إطار قوة داعش، وإطار حقوق الإنسان.

^(١) El-Nawawy. M and El-Masary.M "Valuing Victims: A Comparative Framing Analysis of The Washington Post's Coverage of Violent Attack Against Muslims and Non-Muslims", **International Journal of Communication**, Vol 11, No 20, 2017, Retreived from <https://goo.gl/tMHvAY>, Accessed on (10/2/2018).

^(٢) Zhang.X "Transnational Media Coverage of the ISIS Threat: A Global Perspective?", **International Journal of Communication**, Vol 10, No 20, 2016, Retreived from <https://goo.gl/WmjTdT>, Accessed on (10/2/2018).